الجمعة ١١ - ٣ - ٨٣

اعتصام اليوم في بيروت وطرابلس

اهالي المعتقلين والمفقودين والمخطوفين يناشدون فهد التدخل لكشف مصيرهم

دعت لجنة المتابعة النسائية لاهالي المعتقلين والمفقودين والمخطوفين الاهالي والهيئات النسائية والاجتماعية والطالبية والنقابية والقيادات السياسية والدينية الى « مشاركتها في الاعتصام الرمزي الذي تنفذه في العاشرة صباح اليوم الجمعة في السراي الحكومي في محلة الصنائع ، يقابله اعتصام مماثل ، ومتزامن في سراي طرابلس الحكومي » .

وناشدت اللجنة الملك فهد بن عبد العزيز ، في رسالة وجهتها اليه امس بواسطة السفارة السعودية في بيروت ، « التدخل السريع لكشف مصير ابنائنا وازواجنا الذين مر على احتجازهم سبعة اشهر ... » .

كانت اللجنة قد التقت امس في اطار التجمعات الاسبوعية التي تقيمها في دار الفتوى الاسلامية ، زهاء مائة امراة من زوجات وامهات واخوات المعتقلين والمخطوفين - وتداولت معهن في تفاصيل التحركات واللقاءات والاتصالات التي قامت بها على مدى اسبوع .

الاعتصام

وبعد مناقشة حصيلة المراجعات التي تجريها اللجنة سواء بصدد المعتقلين لدى السلطات الرسمية او المفقودين والمحتجزين لدى « القوات اللبنانية » ، اصدرت بيانا جاء فيه : « ان لجنة متابعة اهالي المعتقلين والمخطوفين والمفقودين تدعو جميع الاهالي والهيئات الانسانية والاجتماعية والطلابية والنقابية والقيادات السياسية والدينية المشاركة في الاعتصام الرمزي يوم غد الجمعة (اليوم) الساعة العاشرة صباحا في السراي الحكومي في الصنائع حيث يقابله اعتصام مماثل في سراي طرابلس في نفس الوقت ، على ان يبدأ التجمع الساعة ٨,٣٠ صباحا في دار الافتاء » .

في السفارة السعودية

لدى انتهاء التجمع في دار الفتوى ، توجهت عضوات لجنة المتابعة الى السفارة السعودية حيث استقبلهن السكرتير الاول في السفارة ، واستمع منهن الى عرض لملابسات القضية ، والى مطالبتهن بتدخل السلطات السعودية للاسراع بالافراج عن المعتقلين لدى السلطات اللبنانية وتحرير المخطوفين المحتجزين لدى « القوات اللبنانية » .

ثم سلمت عضوات اللجنة الى الدبلوماسي السعودي لوائح باسماء المعتقلين والمخطوفين ، ورسالة موجهة الى الملك فهد ، فرد معربا عن « الاستعداد لبذل الجهد مع المسؤولين اللبنانيين » ، ووعد بارسال الرسالة الى الملك فهد وبرد الجواب لهن عبر دار الفتوى .

الرسالة الى فهد

جاء في الرسالة الى الملك فهد :

« نتوجه اليكم بقضيتنا التي هي الآن في عهدة الله ورسوله الكريم ، وفي عهدة قائد المسلمين والعرب الملك فهد بن عبد العزيز اطال الله بعمره وسدد خطاه .

هذه القضية هي بعون الله يحتضنها دار الافتاء الاسلامية في بيروت برعاية مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، وعلماء المسلمين الاجلاء ، والجمعيات والهيئات والشخصيات الاسلامية على اختلافها ، وهي القضية التي باتت تقض مضاجع المسلمين اللبنانيين بشكل خاص لانها تصيب عشرات الآلاف من النساء والاطفال والاخوات المسلمين ، الذين فقدوا من يعيلهم لاسباب لم تزل مجهولة لدينا ، كما لم تزل مجهولة لدى هذه المراجع الاسلامية التي تناصر قضيتنا في العلن مطالبة الدولة اللبنانية بشخص رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ، ورئيس مجلس النواب بوضعها في موضع القانون وكشف اللثام عن مصير هؤلاء الآلاف من الذين فقدوا من جراء تدابير امنية غير معللة ، كما هي مقتضيات القانون اللبناني ، وغير واضحة كما هي مقتضيات العرف الانساني ، الذي تحرصون عليه حرصكم على اخيكم المسلم الذي اوصانا الله تعالى ورسوله الكريم بنصرته ظالما كان او مظلوماً .

اننا نتوجه اليكم بهذه القضية كملاذ اخير لنصرتنا ، بعد ان فقدنا الامل وفقدنا الرجاء الا بما يرضاه لنا الله ونبيه الكريم وبما تقبلونه لنا من احقاق لحق بات على كل شفة ولسان باعتبار اننا لم نترك وسيلة لملاحقة هذه القضية بالاساليب الشرعية في التوجه نحو حكامنا بضرورة مسؤوليتهم الاجابة على الاقل عن مصير هؤلاء المئات من المعتقلين والمخطوفين والمفقودين من المسلمين في لبنان .

ان ما يقض مضاجعنا ليس ان مصير رجالنا عند السلطات ما زال غامضاً ، ولكن لان المئات منهم مجهولو المصير عند « القوات اللبنانية » المسيحية الذين اعترفوا بعدد قليل من هؤلاء المخطوفين الذين لم يعترفوا بهم قبلاً .

وانطلاقاً من حرصكم الشديد الذي تؤكدون عليه في ضرورة صيانة التعايش الاسلامي - المسيحي ، والذي اوصيتم به ، على ما علمنا مسؤولينا بضرورة حفظ كرامة المسلمين في لبنان ، والحؤول دون ممارسة اي قهر او اذلال او مس لكرامتهم ، فاننا نطلب من جلالتكم ومن المملكة العربية السعودية بالذات ان تنوب عنا بالتكلم والمطالبة بالكشف عن مصير الآلاف من هؤلاء المجهولي المصير والسعي لوضعهم ضمن نطاق الشرعية والقانون والعدل » .

● في طرابلس ، تنفذ الجمعيات والروابط والاندية النسائية صباح اليوم اعتصاما رمزيا في ساحة سراي طرابلس تضامناً مع معتقلي معسكر انصار والمعتقلين لدى « القوات اللبنانية » .

ويأتي الاعتصام بناء للدعوة التي وجهتها لجنة التضامن الشمالية في اسبوع تحركها دعما لقضية المعتقلين الذي بدأ منذ ثلاثة ايام .

على الصعيد ذاته ارجأت اللجنة المؤتمر الصحافي الذي كان من المقرر ان تعقده امس الى وقت لاحق يحدد في حينه .

جانب من التجمع النسائي في دار الفتوى (علي حسن)

شكاوى وتحقيقات صعبة يطلقون سراح المعتقلين